

A R A B E

TEXTE

لماذا ورثت قامة أبي القصيرة الممتلئة ووجهه الأسمر ذا الملامح الخشنة ولم آخذ من أمي قوامها الرشيق وبياضها الشمعي وأنفها الدقيق؟
طرحت على أمي هذا السؤال فوجمت لحظة ثم قالت ضاحكة:
- عندما تكبرين تصبحين مثلي.

على هذا الأمل رحت أرقب أيام الصبا. ٥

كنت المدللة فقد أتيت بعد خمس سنوات من الزواج، وكاد أبي أن يتزوج لولا أن استجاب الله لندور أمي، ودعا والدي الله أن يرزقه ذكرا ولكنني جئت أنثى، إلا أنه تقبلني واعتبرني الصبي الذي كان ينتظر، رافقته إلى السوق والمقهى وزيارات الأقارب، يحادثني، يناقشني، يجيب على أسئلتني الكثيرة ويرنو إليّ بإعجاب.

١٠ كان أبي فخورا بي لم يضق بأن ينادى «أبا فاطمة» ولكن نظرة غامضة كانت تنبعث من عينيه عندما يرى رفاقه وحولهم أولادهم الذكور وقد أصبحوا على أعتاب الشباب. أحسست أن أبي يتوق إلى صبي وأن مكانة الرجل تعلقو كلما كثرت ذريته^(١) منهم.

بعد سبع سنوات من مولدي جاء أخي محمود. مجيئه كان أول ندبة في صفحة نفسي النقية المنطلقة التي كانت تظن أن الدنيا إنما خلقت لأجلها، ولعينها تشرق الشمس ويأتي القمر. ١٥

عرفت معنى الهجر ومعنى الغيرة والكراهية...

تجاهلني والدي وكأني لم أكن الحبيبة الأثيرة، أما أمي فقد نذرت نهاراتها ولياليها لإجابة طلبات هذا القادم الجديد.

حاولت أن ألفت الانتباه إليّ، فقالوا عني خفيفة الظل، وقالوا ذكية، ورأيت التماعه ٢٠ اعتزاز في عيني أبي يوم عرف أنني متفوقة في المدرسة، استعدت جزءا من مكانتي ولكنني أردت أن أنفرد بساحة الإعجاب.

ملك حاج عبيد، الرحلة (بتصرف)

عن مجلة الموقف الأدبي، تشرين الأول، ١٩٩٩

(١) ذرية : descendance

(٢) ندبة : cicatrice

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE
DES EXERCICES PROPOSÉS :

*Les réponses en arabe ne seront vocalisées
que lorsque la consigne le demande explicitement.*

I. COMPÉTENCE LINGUISTIQUE

1. Placer les mots suivants - en les vocalisant - dans la colonne qui convient, puis indiquer leur schème verbal, conformément à l'exemple proposé :

schème verbal وزن الفعل	nom verbal مصدر	participe passif اسم مفعول	participe actif اسم فاعل	inaccompli فعل مضارع	accompli فعل ماضٍ	الكلمة	السطر
أفعل				X		تشرق	١٤
						المدللة	٦
						يتزوج	٦
						استجاب	٦
						اعتبرني	٧
						يناقشني	٨
						المنطقة	١٤
						تجاهلني	١٧
						إجابة	١٧

2. Transformer les énoncés suivants en tenant compte des modifications proposées :

١ . دعا والدي الله أن يرزقه ذكرا .

_____ والدتي _____

٢ . ولكنني جئت أنثى .

_____ ولكنها _____

٣ . حاولت أن ألفت الانتباه إليّ .

_____ حاولوا _____

٤ . كنت مدللة فقد أتيت بعد خمس سنوات من الزواج .

_____ كان _____

3. Mettre les phrases suivantes à la forme négative (sans utiliser « ما ») :

١ . ورثت قائمة أبي القصيرة .

٢ . ستصبحين مثلي .

٣ . إنه متفوق في المدرسة .

4. Remplacer les verbes soulignés par le nom verbal (مصدر) correspondant :

١ . لولا أن استجاب الله لندور أمي .

٢ . أراد أبي أن يتزوج .

٣ . حاولت أن ألفت الانتباه إليّ .

٤ . لكنني أردت أن أنفرد بساحة الإعجاب .

Tournez la page S.V.P.

